

## خادم الحرمين: المملكة تسعى لكل ما من شأنه توثيق اللحمة بين دول مجلس التعاون ودعم استقلال لبنان واستقراره

# السعودية تنضم للاتفاقية الدولية لمنع الهجمات الإرهابية بالقنابل

جدة، الشرق الأوسط

أقر مجلس الوزراء انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتفاقية الدولية لمنع الهجمات الإرهابية بالقنابل، وذلك في الجلسة التي عقدها المجلس مساء أول أمس بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وبمأتي إقرار الاتفاقية الدولية التي أعد بشأنها مرسوم ملكي، بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 8/7 وتاريخ 4/12/428هـ، واعتبرت الاتفاقية أي شخص مرتكباً لجريمة «إذا» قام بصورة غير مشروعة وعن عمد بتسلل أو وضع أو إطلاق أو تقجير جهاز متفجر أو غيره من الأجهزة المحمّية داخل أو ضد مكان مفتوح للاستخدام العام أو مرفق تابع للدولة أو الحكومة أو شبكة للنقل العام أو مرفق بنية أساسية، وذلك بغرض إحراق الأرواح أو إحداث إصابات بدنية خطيرة، أو بغرض إحداث دمار هائل لذلك المكان أو المرفق أو الشبكة يتسبب في خسائر اقتصادية فادحة، وكل من يشرع في ارتكاب أو يساهم في تشريك أو ينظم أو يوجه الآخرين، في ارتكاب أي من هذه الجرائم».

وقضايا المنظمة والشؤون العالمية، ونوه خادم الحرمين الشريفين في هذا الصدد بقلقته مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، وأكد أن المملكة تسعى دوماً لكل ما من شأنه توثيق اللحمة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكل ما يدعم استقلال لبنان الشقيق واستقراره والتقارب بين الأخوة اللبنايين ووحدة كلمتهم والحرص على المؤسسات الشرعية فيه.

كما تحدث عن احتفاء السعودية باليوم الوطني السابع والستين وما يحمله من تذكير بالمبادئ الأساسية الكبرى التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، وما زالت، وستظل بائناً لله «مباركاً التمسك بالاسلام ديناً وعقيدة وشرعاً ومنهاجاً ومقاصد ومسلكاً، وما يدعو إليه هذا الدين الخاتم من قيم التسوية والمساواة، والتكافل، والعدالة، والإنصاف، والوفاق والبرية المسؤولة، والمجتمع، وما يكرننا به هذا اليوم المجدد من سير البطولة والشجاعة والإيمان بالحق والتضحية التي تجتبت في ذلك الجيل الذي أسس لهذه الدولة في حقيقتها المعاصرة، بقيادة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب ثراه».

وشدد خادم الحرمين الشريفين على أن المملكة ماضية بعون من الله على ذلك النهج التأسيسي الذي يقف هذا الجيل ثمرته «وحدة وعزة وقها ما يحمد الله، وما تربيته تلك الأسس والقيم وهذا الواقع الذي يحق لنا أن نفخر به، على الجميع من مسؤوليات الخدمة والإخلاص والتخرد والولاء لبلدهم ووطنهم ومجتمعهم، وواجب العمل والإنجاز ليصبح هذا الوطن

دافعا أساساً في مسيرة العالم المعاصر».

وفي الشأن المحلي أوضح إيهاد مدني وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس اتخذ جملة من القرارات، حيث قرر تفويض وزير الصحة - أو من ينوبه - بالبحث في شأن مشروعات مذكرات تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارة الصحة في السعودية ووزارات الصحة في كل من ألمانيا الاتحادية، وإيطاليا، وبريطانيا، وإيرلندا الشمالية والتوقيع عليها في ضوء الصيغ المرفقة بالقرارات

المعدة في هذا الشأن، ومن ثم رفع النسخ النهائية للموافقة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك.

كما وافق مجلس الوزراء على الترخيص بتأسيس شركة مساهمة باسم «شركة رأس الزور للحياء والكهرباء»، وفقاً لنظامها الأساسي المرفق بالقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن أهم أغراض هذه الشركة: تطوير وإنشاء وإملاك وصيانة مشروع رأس الزور بالمملكة لإنتاج المزيج للحياء والكهرباء، ونقل وبيع منتجاته من المياه والكهرباء، وممارسة الأعمال والأنشطة المتعلقة بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على إعادة تشكيل مجلس الضمان الصحي الاجتماعي لمدة ثلاث سنوات تبدأ من 10/16/428هـ، برئاسة وزير الصحة وعضوية كل من الدكتور منصور الحواسي ممثلاً عن وزارة الصحة، واللواء سالم البلهدر ممثلاً عن وزارة الداخلية، وسامي المبارك ممثلاً عن وزارة العمل، والدكتور عبد الرحمن الحميدي ممثلاً عن وزارة المالية، وأحمد العبد العالي ممثلاً عن وزارة التجارة والصناعة، والجنرال عبد الله الربيعية والدكتور مساعد

بن محمد السلطان ممثلين عن القطاعات الصحية الحكومية، والمهندس لؤي هشام ناظر ممثلاً عن مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، وعلى السبيلين ممثلاً عن شركات التأمين التعاوني، وناصر السبيعي ممثلاً عن القطاع الصحي الخاص.

أيضاً استعرض مجلس الوزراء تقرير المتابعة المرفوع من وزارة الاقتصاد والتخطيط حول تقدم سير العمل في تنفيذ المشروعات اللازمة لاحتياجات محافظة جدة لواجهة حتى البنك التي شارك فيها عدد من الجهات الحكومية ومن أبرز الإنجازات في هذا السبيل قيام وزارات المياه والكهرباء والزراعة والصحة وأمانة محافظة جدة - كل في ما يخصه - بتتفيذ العديد من المشروعات البيئية والصحية ومشروعات الصرف الصحي - رئيسية وفرعية - إضافة إلى حملات الرش الجوي والتوعية الصحية، وقد اتجز عدد من هذه المشروعات بنسب متقدمة تجاوز بعضها 95 في المائة من مراحل التنفيذ.

كما بدأ العمل في تنفيذ البرنامج الشامل لمعالجة التلوث البيئي بحيرتي الإريغين والشباب وكذلك شرم البحر والكورنيش، الجنوبي والشمالي وقد وجه خادم الحرمين الشريفين بالعمل على سرعة إنجاز ومتابعة تنفيذ تلك المشروعات.

ووافق المجلس على تعيين عبد الرحمن بن محمد أمين بن عبد الله الخليل على وظيفة وزير مفوض (1) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخارجية، والمهندس صالح بن محمد بن صالح الحميدان على وظيفة (مهندس مستشار بترول) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة البترول والثروة المعدنية.

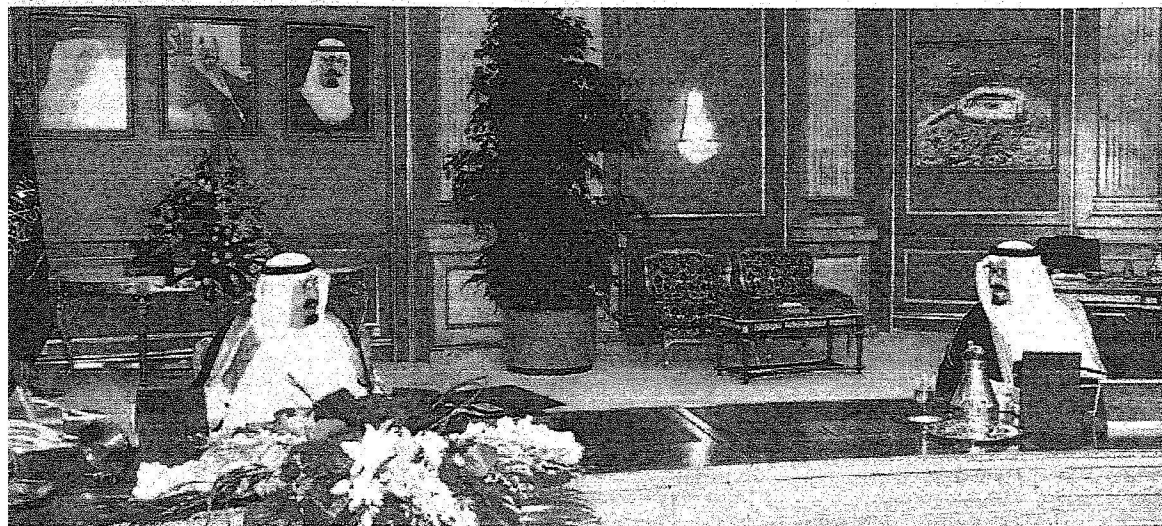
المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 26-09-2007

العدد : 10529

الصفحات : 4

المسلسل : 20



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء أول من أمس (واس)